

34 من من قوله ثم القول الشامل في جميع هذا الباب/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله الدرس العاشر. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل - 00:00:00

ثم القول الشامل في جميع هذا الباب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله واصحابه وبعد لما فرغ الشيخ رحمة الله من المقدمة انتقل الى بداية الجواب الذي - 00:00:20

سئل عنه وهو ما القول باسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة وضع قاعدة بهذا الفصل فقال فالاصل في هذا ان ما جاء في الكتاب والسنة فهو حق على حقيقته - 00:00:43

نثبته لله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل هذه هي القاعدة العظيمة في هذا الباب. ما جاء في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

من اسماء الله وصفاته فاننا نثبته. من غير ان نتدخل بافكارنا وارائنا الا نحرف كلام الله عن مواضعه ولا نعطى اسماء الله وصفاته ثم ايضا لا نشبه اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين - 00:01:29

وصفاتهم هذه هي القاعدة العظيمة واما ما يقوله سلف هذه الامة فهو كما جاء في الكتاب والسنة لا يتعدون الكتاب والسنة باسماء الله وصفاته ما قاله الله ورسوله قالوا به. وما نفاه الله ورسوله ورسوله نفوه - 00:01:56

وما لم يرد في الكتاب والسنة سكتوا عنه فلم يدخلوا فيه وهذه قاعدة اخرى نعم ثم القول الشامل في جميع هذا الباب الاسماء والصفات. نعم. ان يوصف الله بما وصف به نفسه - 00:02:19

او وصفه به رسوله وبما؟ نعم. توقيفي ان ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله. ولا يوصف بشيء لم يرد في الكتاب والسنة. نعم. وبما وصفه به السابقون الاولون. لا يتجاوز القرآن - 00:02:42

والحديث السابقون الاولون لا هذا مذهبهم. هذا مذهبهم انهم لا يتجاوزون القرآن والحديث في هذا الباب انه ليس مجالا للاجتهاد او للراء وانما هو توقيفي نعم قال الامام احمد رضي الله عنه لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله - 00:03:09

عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. نعم هذا الامام احمد هو من السابقين. من سلف هذه الامة وهذه مقالته لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله لا يتجاوز الكتاب والسنة - 00:03:39

نعم ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. من غير تحريف ولا تعطيل. والتحريف معناه ان يغير - 00:04:01

اللفظ هذا يسمى التحرير اللفظي بزيادة او نقص ان يغير اللفظ بزيادة او نقص هذا تحرير لفظي. وهناك تحرير معنوي وهو ان يفسر اللفظ بغير معناه الصحيح التحرير على نوعين تحرير اللفظ - 00:04:25

وتحريف معنوي. تحرير اللفظ مثل قول الاشاعرة استوى. بمعنى استولى فيزيد دون اللام يزيدون اللام هذا تحرير للام من جنس تحريف اليهود لما قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا قالوا حنطة زادوا النون - 00:04:48

يريدون حبة يريدون الحنطة يريدون الأكل ولا يريدون الاستغفار. قبحهم الله هذا من تحريف باللفظ زيادة حرف كلام الاشاعرة من جنس نون اليهود زيادة في كلام الله سبحانه وتعالى. فهي تحريف - 00:05:15

تحريف لللفظ نعم وتحريف المعنى ان يفسر بغير معنى كان تفسير اليد بالقدرة او الوجه بالذات او الرحمة بارادة الانعام او غير ذلك من التأويلات التي قالها المؤولة الذين يفسرون كلام الله بغير تفسيره - 00:05:39

هذا تحريف في في المعنى والله جل وعلا عاب على الذين يحرفون الكلم من بعد مواضعه يعرفون الكلمة عن مواضعه وهم اليهود والنصارى. نعم. من غير تحريف ولا تعطيل. والتعطيل هو النفي. التعطيل هو - 00:06:07

النفي ينفيون الاسماء والصفات والاعاطل هو الخالي يقال امرأة عاقل يعني خالية من الحلبي خالية من الحلبي. فالتعطيل معناه اخلاء الذات الالهية من الاسماء صفات وان يجعل ذاتا مجردة بدون اسمى وبدون صفات. نعم. ومن غير تكثيف - 00:06:30 ولا تمثيل ومن غير تكثيف ان يقال يتكلم في كيفية الاسماء والصفات هناك من يثبت الاسماء والصفات لكنه يذكر انها على كذا وكذا يكفيها وهذا لا يعلمه الا الله. الكيفية لا يعلمه الا الله. فنحن نقول استوى على العرش - 00:07:00

ولا ندري عن كيفية الاستواء. لا ندري عن كيفية الاستواء ليس كاستواء المخلوق على المخلوق. الا ندري عن كيفية الاستواء. ينزل الى سماء الدنيا. نقول ينزل لكن كيف ينزل الله اعلم - 00:07:23

الله اعلم ليس كننزل المخلوق وانما هو ننزل يليق بحاله سبحانه وتعالى وهو اعلم به. فالكيفية نفوطها الى الله ولا ندخل فيها. وجاء ربك نقول نثبت المجيء لكن كيف يجيء؟ الكيفية مجهولة - 00:07:42

ان الله يجي وجاء ربك ويأتي ان يأتيهم الله لكن كيفية الاتيان كيفية المجيء لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى هذا هو التكثيف والتمثيل كأن يقول لله وجه المخلوق او يد كيد المخلوق تعالى الله او ما اشبه ذلك فيشبهه - 00:08:04 صفات الله بصفات المخلوق. وهذا ايضا باطل. لأن الله جل وعلا لا يشبه احدا من خلقه قال تعالى ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة - 00:08:29

اثبت لنفسه السمع والبصر. هذا رد على المعطلة ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة نعم ونعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ولا احادي - 00:08:50

ونعلم ان ما وصف الله به نفسه انه على حقيقته وعلى ظاهره وعلى معناه المعلوم ولا نقول انه مفوض الى الله ولا يعلم معناه الا الله كما تقوله المفوضة. هناك من يقول يثبت الاسماء والصفات الفاظها - 00:09:10

يثبت الفاظها ويفوض معناها الى الله. وهذا غلط لأن هذا معناه ان الله انزل علينا شيئا لا نعلم معناه فيكون هذا من الاحاجي والالغاز التي لا تعرف والله جل وعلا امرنا بتدبر القرآن كله - 00:09:33

كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. فلولا ان القرآن كله يفهم معناه لما امرنا الله بتدبره. كيف يأمرنا بتدبر شيء؟ لا يعرف معنى المعنى معلوم ولكن الكيف مجهول. ولهذا يقول الامام مالك رحمة الله الاستواء معلوم - 00:09:54

كيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة يعني السؤال عن الكيف بدعة المعنى معلوم لا كما يقوله المفوضة. معلوم اما الكيف فانه مجهول. نعم. ونعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ولا احادي. هذا رد - 00:10:25

على المفوضة نعم بل معناه يعرف من حيث مقصود المتكلم بكلامه نعم بل معناه معروف والله انزله علينا لاجل ان نتدبره ونتعلم معانيه ونعمل به كيف نعمل بشيء ونحن لا نعرف معناه - 00:10:53

هذا محال نعم لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق بما يقول وافصح الخلق في العلم وافصح الخلق وانصح الخلق وانصح الخلق في البيان والتعريف والدلالة والارشاد هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة اوصاف - 00:11:15

انه اعلم الخلق بما علمه الله عز وجل ثانيا انه افصح الخلق افصح الخلق لغة ثالثا انه انصح الخلق ليس عنده غش ولا خداع ثلات صفات العلم والفصاحة والنصح - 00:11:40

كلها في الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بهذه الصفات دل على انها حق على انها حق لا يتكلم بشيء لا يفهم معناه ولا يتكلم

بشيء لا يعلمه لا يتكلم بشيء لا يعلمه - 00:12:05

هذا لا يليق بحادي الناس ان يتكلموا في حق الله بشيء لا يعلموه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولا يتكلم عن الله بشيء لا يعلمه عليه الصلاة والسلام. ثانيا - 00:12:27

انه ليس عنده عجز عي عن الكلام ما يستطيع يفصح ويبين بل اعطاء الله الفصاحة اعطاء الله الفصاحة التي ليس فوقها فصاحة. عليه الصلاة والسلام وهو من قريش من صميم العرب افصح العرب لغة - 00:12:44

ما عنده عجمة او عنده عجز عن الكلام كالابكم ثالثا انه ناصح صلى الله عليه وسلم. ناصح امين. لا يكتم شيئا الناصح يعلم ويبين لا يكتم شيئا عن الناس ولا يعلمهم شيئا على خلاف الواقع على خلاف - 00:13:11

صحيح لانه ناصف عليه الصلاة والسلام لا يكتم العلم ولا يعلم شيئا على خلاف الصحيح. لأن هذا غش للبشرية فاذا كان كذلك فانما جاء به صلى الله عليه وسلم كله حق ولا سيما في الاسماء والصفات - 00:13:39

انها حق على حقيقتها نعم وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في افعاله. نعم. هو سبحانه مع ان له اسمى وصفات ليس كمثله شيء. المخلوق المخلوق - 00:14:06

لهم اسمى وصفات والله جل وعلا له اسمى وصفات لكن لا تشبه بين هذا وهذا. كما ان نفسه يعني ذات الرب سبحانه لا تشبه ذات المخلوقين فكذلك اسماؤه وصفاته لا تشبه اسماء وصفات المخلوقين - 00:14:29

لان الاسمي والصفات تتبع الذات فكما ان ذاته لا يعلمها الا الله فكذلك اسماؤه وصفاته لا يعلمها يعني لا يعلم لا يعلم كيفيتها الا الله جل وعلا الكلام في الاسماء والصفات مثل الكلام في الذات - 00:14:51

وكلمة الذات هذه لم ترد في القرآن والسنة لكن الذي ورد في الكتاب والسنة النفس تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك الله جل وعلا ويزدحلكم الله نفسه - 00:15:15

اثبت لنفسي اثبت له النفس ولكن الذات تعبير تعبير عن النفس تعبير عن النفس لا بأس ان يقال ذات الله لانه معنى النفس والا فالاصل ان الذي ورد هو النفس - 00:15:34

نعم فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقة وله افعال حقيقة العبارة وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء. لا في نفسه شوف جاب اللفظ الوارد. ثم اردفه بالذات - 00:15:54

لان الزات بمعنى النفس نعم. لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته. نعم. ولا في افعاله. الله جل وعلا له اسمى وصفات وله افعال الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير هذه افعال - 00:16:15

النزول والمجي والاستواء هذه افعال كلها لله عز وجل نسبتها المخلوق له افعال لكن لا تشبه بين افعال الله افعال المخلوق. الله ينزل والله والمخلوق ينزل من من شيء الى شيء. وليس النزول كالنزول - 00:16:36

الله استوى على العرش؟ والله قال لتسنوا على ظهوره فاستوى على سوقة اثبت للمخلوق استواء ولكن ليس معنى الاستواء كالاستواء ليس الاستواء الرب كاستواء المخلوق نعم فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقة وله افعال حقيقة فكذلك له صفات حقيقة - 00:17:00

وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في افعاله. نعم. ليس كمثله شيء في ذاته هذا بالاجماع ان ذاته لا يشبهها شيء. ولا في افعاله كذلك هذا بالاجماع ان افعال الله لا لا احد يستطيع ان يخلق ولا احد يستطيع - 00:17:32

ان يرزق وان ينزل المطر ما احد يستطيع فهذا افعال الله جل وعلا لا احد يفعلها. كذلك اسماؤه وصفاته. نعم وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزه عنه حقيقة. كل ما اوجب نقصا فان الله منزه - 00:17:56

عن النقص له الكمال المطلق له الكمال المطلق سبحانه وتعالى او اوجب حدوثا الشيء الذي حدث بعد ان لم يكن هذا لا يليق بالله عز وجل فهو سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته قديم ازلي اول ليس قبله شيء - 00:18:19

لان الحادث يستلزم امررين يستلزم انه مسبوق بعدم لا يقال حادث الا اذا كان مسبوقا بعدم ثانيا ان الحادث لابد له من محدث لابد له

من محدث والفعل للبد له من فاعل. والله منزه عن هذا - [00:18:45](#)

منزه عن الحدوث في اسمائه في ذاته واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نعم وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزه عنه حقيقة [00:19:08](#) فان فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه. ولهذا قال ليس كمثله شيء - [00:19:08](#)

وقال ولم يكن له كفوا اي شبيها ولم يكن له كفوا احد ليس له مماثل ولا شبيه هل تعلم له سبب ايه ليس له من يستحق اسمه على [00:19:35](#) الحقيقة. وان كان للفظ يتفق بين الخالق والمخلوق لكن - [00:19:35](#)

المعنى يختلف لا احد يساوي الله ويشابه الله جل وعلا. ليس هل تعلم؟ هذا نفي. قوله هل تعلم؟ يعني لا تعلم. له سببا اي مشابها نعم [00:19:55](#) فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه ويمتنع عليه الحدوث - [00:19:55](#)

بامتناع العدم عليه يمتنع الحدوث لامتناع العدم لان كل حدوث هو مسبوق بعدم فينزع الله عن الحدوث في ذاته او في اسمائه [00:20:18](#) وصفاته. نعم. ويمتنع عليه الحدوث لامتناع العدم عليه واستلزم الحدوث سابقا - [00:20:18](#)

العدم. سابقة سابقة العدم. كل حادث فانه لا بد انه مسبوق عدم والا لم يقل هذا حادث. نعم. والافتقار المحدث الى محدث [00:20:40](#) وهذا مانع الثاني ان المحدث يحتاج الى محدث - [00:20:40](#)

والخلق يحتاج الى خالق والفعل يحتاج الى فاعل وهذا ينزع الله عنه جل وعلا. نعم ولو جب وجوده بنفسه سبحانه وتعالى نعم بدون [00:21:04](#) ان يوجد احد هو الذي اوجد الخلائق وهو الاول ليس قبله شيء لم يوجد احد سبحانه وتعالى. نعم. ومذهب لم يلد ولم يكن له - [00:21:04](#)

كروا احد. نزع نفسه عن الولد هو الوالد لان الولد حادث بعد ان لم يكن. نعم. ومذهب السلف بين التعطيل وبين التمثيل. مذهب السلف [00:21:35](#) الوسط. بين بين التعطيل الذي هو مذهب - [00:21:35](#)

النفاة للجهمية والمعتزلة والاشاعرة ينفونا الاسماء والصفات وبين الممثلة الذين ينفون في الاثبات اي يشبهون صفات الله بصفات [00:21:57](#) خلقه المعطلة غلو في التنزيه المعطلة غلو في التنزيه والمشبهة غلو في الاثبات. اهل السنة توسلوا. فاتبوا لله - [00:21:57](#) اسماء وصفات خلافا للمعطلة ونفعوا عنه المشابهة خلافا للممثلة. والمشبهة فهم وسط ولله الحمد سلموا من الافترين من التعطيل ومن [00:22:31](#) التمثيل هذه القاعدة في مذهب السلف انه دائما مذهب الاعتدال - [00:22:31](#)

بين طوائف الضلال كما ان هذه الامة وسط بين الامم. هذه الامة وسط بين الامم. كذلك جعلناكم امة وسطا فكما ان الامة وسط بين [00:22:58](#) الامم فاهل السنة وسط بين الفرق. الامة وسط بين الامم واهل - [00:22:58](#)

سنة وسط بين الفرق الضالة. نعم ومذهب السلف بين التعطيل وبين التمثيل. فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته [00:23:18](#) خلقه. نعم. ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه - [00:23:18](#)

او وصفه به رسوله لا يمثلون الله بصفات خلقه خلافا للممثلة والمشبهة وهذا نقص في حق الله سبحانه وتعالى تشبيه المخلوق [00:23:40](#) بالخلق نقص في حق الله ولا ينفون عنه اسمائه وصفاته خلافا للمعطلة. نعم. ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه او وصفه - [00:23:40](#) به رسوله فيعطي اسماء الحسنى وصفاته العليا. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى هو ما وصف به ربه فهو حق. [00:24:06](#) يجب قبوله واعتقاده لانه حق لا ينطق عن الهوى. ان هو الا - [00:24:06](#)

وحي نوح رفع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسماء والصفات حق يجب اثباتها كما يجب اثبات ما في القرآن لان السنة [00:24:26](#) وهي من الله عز وجل فهي حق - [00:24:26](#)

نعم فيعطي اسماء الحسنى وصفاته العليا ويحرف الكلم عن مواضعه ويحرفون الكلم عن مواضعه المعطلة الذين يأولون والتحريف [00:24:42](#) كما ذكرنا تحريف للغو او تحريف بمعنى نعم ويحاسبه الكلمة عن مواضعه ويحد في اسماء الله واياته. والالحاد هو الميل - [00:24:42](#)

عن الحق الالحاد هو الميل عن الحق. ومنه سمي اللحد في القبر لانه مائل عن سمة القبر الالحاد في اللغة البين والمراد به هنا الميل عن [00:25:10](#) الحق الله جل وعلا قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:25:10](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه. يلحدون فيها اما اما بالتعطيل والتحريف واما بالتكيف والتمثيل الالحاد والحق اثباتها كما جاءت على ما دلت عليه. نعم. وكل واحد من فريقي التعطيل والتمثيل فهو جامع بين التعطيل والتمثيل. نعم المعطلة ممثلة. جمعوا بين التعطيل للنهم ما عطلوا الا - 00:25:32

لما مثلوا لم يفهموا من صفات الله الا ما هو مثل صفات المخلوقين. فلذلك نفوا بحجة التنزيه. فهم عطلوا فهم مثلوا اولا ثم عطلوا ثانيا. الممثلة كذلك مثلوا اولا ثم عطلوا ثانيا. عطلوا الله عنك عنك - 00:26:02

كماله عطلوا الله عن كماله ووصفوه بالنقص وان صفاتة مثل صفات المخلوقين. فالمثلة عطلوا الكمال عن الله جل وعلا الممثلة عطلوا الكمال والمعطلة عطلوا الاسماء والصفات فنفوا اه نعم. فكل من الفريقيين معطل وممثل. نعم. اما المعطلون فانهم لم يفهموا من اسماء - 00:26:22

وصفاتة الا ما هو اللائق بالمخلوق ثم شرعوا في نفي تلك المفهومات. اي نعم جمعوا بين التمثيل ثم التعطيل. فتعطيلهم مبني على التمثيل. حيث لم يفهموا من اسماء الله وصفاته الا ما هو في المخلوقين. هذا تعطيل نعم. فقد جمعوا بين التعطيل والتتمثيل - 00:26:52

مثلوا اولا وعطلوا وعطلوا اخرا. نعم. تشبهه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم. وهذا الباطل ما يترتب عليه الا باطل. الباطل ما بني عليه فهو - 00:27:20

وباطل نعم وتعطيل لما يستحقه هو سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة به. فانه اذا قال لو كان الله فوق العرش للزم اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر او مساواها - 00:27:40

وكل ذلك من المحال ونحو ذلك من الكلام. فانه هذه شبهة المعطلة هذه شبهة المعطلة. يقولون اذا قلنا استوى على العرش العرش مخلوق. فاما ان يكون الله مثل العرش في الحجم. او انه اكبر من العرش او اصغر من العرش. تعالى الله عما - 00:28:00

هذا في المخلوق المخلوق اذا صار فوق المخلوق فلا يخلو اما ان يكون مثله او اكبر منها او اصغر منه هذا في المخلوق اما الخالق فلا يلزم عليه هذا ما يلزم على الخالق هذه اللوازم. نعم. فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي - 00:28:20

جسم كان على اي جسم كان؟ اي نعم ما فهم من كون الله على العرش الا ما فهم من كون المخلوق فوق المخلوق فهو شبه الله بالمخلوق. ثم نفي وعطل هذا توظيف - 00:28:45

المعطلة مشبهات. هذا توظيف ومثال لكون المعطلة والمشبهة والسبب انهم قاسوا الخالق على المخلوق. نعم فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي جسم كان على اي جسم كان وهذا اللازم تابع لهذا - 00:29:01

مفهوم اما استواء و كذلك اذا كان المخلوق على المخلوق فالمخلوق محتاج كونك على السطح مثلا انك محتاج او على الدابة او على السفينة انت محتاج لما يحملك محتاج لشيء يحملك - 00:29:26

الله جل وعلا غني عن العرش غني عن المخلوقات فليس معنى كونه استوى على العرش انه محتاج الى العرش بل العكس العرش هو اللي محتاج الى الله جل وعلا؟ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولان زالتا ان امسكهم - 00:29:50

من احد من بعده ان منافية يعني ما امسكهما احد اذا لم يمسكهما الله فلن يستطيع احد ان يمسكوا ان يمسكهم الله هو الذي يمسك السماوات والارض تزولا وليست السماوات هي التي تمسك الله جل وعلا. فليس الله محتاجا الى العرش ولا الى - 00:30:10

سموات بل هي المحتاجة اليه فهم لم يفهموا من من قدر الله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا الارض جميعا قبضته يوم القيمة كانت الارض جميعا قبضته يوم القيمة. فالذي يمثل الله بالمخلوق - 00:30:32

هذا جاهل وظال نعم اما استواء يليق بجلال الله ويختص به فلا يلزمهم شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها كما يلزم سائر الاجسام نقول هني لوازم باطلة في حق المخلوق. هذه في حق المخلوق. ولا تلزم ان تكون في حق الخالق. الخالق ليس بحاجة - 00:30:54

الى المخلوق ابدا وليس معنى كونه استوى على العرش انه محتاج الى العرش والذي يفهم من كونه في السماء ان السماء تقله او تظلله

كما قال الشيخ في العقيدة الواسطية ان السما - 00:31:22

يقوله سبحانه او تظله سبحانه فهذا قول باطل باجماع اهل العلم والدين ان السما لا تقل سبحانه لانه ليس بحاجة اليه ولا تضلله ما يستظل بها مثل ما نستظل تحت الشجر وتحت الصقور وتحت - 00:31:39

تعالى الله عن ذلك الله ليس في شيء من خلقه هذا مذهب الحلولية. اذا ظن انها تظله هذا مذهب الحلولية. الكفار نعم اما استواء يليق بجلال الله ويختص به فلا يلزم شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها. اذا قلت - 00:32:00

استوى على العرش استواء يليق بجلاله استواء يليق بجلاله بطلت هذه اللوازم خلاص السواة يليق بجلاله ولا وليس كاستواء المخلوق على المخلوق نعم ولا يلزم شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها كما يلزم سائر الاجسام. نعم. وصار هذا مثل قول - 00:32:22

اما كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهرا او عرضا. الجوهر هو الذي يقوم بنفسه والعرض هو الذي لا يقوم الا لوان مثل الالوان والرواية هذه اعراض لا تقوم بنفسها لابد ان تكون بغيرها - 00:32:50

اما الجوهر فهو الشيء الذي يقوم بنفسه والله جل وعلا منه عن هذا فلا يقال جوهرا ولا عرف ولا لان هذا لم يرد في الكتاب والسنة الجوهر والعرض هذه عند علماء الكلام - 00:33:10

ليست من كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن نسكت عنها. نعم وصار هذا مثل قول الممثل اذا كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهرا او عرضا اذا لا يعقل موجود الا - 00:33:27

اذان هذا في ذهنهم لا يعقل موجود الا اما يكون جوهرا او عرضا هذا في اذهانهم. وهذا في المخلوق المخلوق لابد اما ان يكون جوهرا واما يكون عرض ما الخالق فلا يلزم في حقه هذا - 00:33:45

جل وعلا فهم دائمًا يقيسون الخالق على المخلوق فلذلك ضلوا ولو انهم ذهبوا اهل السنة و قالوا لا يلزم من صفات الخالق ما يلزم لصفات المخلوقين. سلمو من هذا كله - 00:34:01

لو اخذوا بقوله تعالى ليس كمثله شيء. قوله ولم يكن له كفوا احد. سلمو من هذا ولكن هذا التكلف والجهل والقول على الله بلا علم نحن لا لا نتعذر ما في الكتاب والسنة. بل نثبته على حقيقته. ولا نقول يلزم عليه - 00:34:22

وكذا نعم. وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير والفالك اي نعم هذا من من تأويلهم الباطل. يقولون لو اثبتنا لاستواء للزم ان الله محتاج - 00:34:48

الى العرش مثل ما يحتاج الانسان الى السرير ينام عليه ولا يجلس عليه ولا الكرسي ولا السطح ولا السفينة ولا الدابة نعم المخلوق يحتاج الى هذه الاشياء لكن الخالق هذه الاشياء هي المحتاجة الى الله سبحانه وتعالى - 00:35:11

اما الله فهو غني عنها وعن غيرها فكيف تقيسون المحتاج بالغنى المحتاج بالذات الى الغنى بالذات هذا غلط نعم وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير والفالك - 00:35:32

اذ لا يعلم لاستواء الا هكذا. وبناء على ذلك نفوا لاستواء عن الله لانهم ما فهموا منه الا مثل لاستواء المخلوق على المخلوق فنفوه بزعمهم تنزيها لله؟ نقول الفهم هذا غلط من اصله - 00:35:54

فهمكم هذا غلط من اصله لانه ليس بلازم ولم تعرفوا حق الله سبحانه وتعالى. ولم تقدروا الله حق قدره. الا انكم جعلتموه مثل المخلوق. تعالى الله عن ذلك نعم فان كليهما مثل وكليهما عطل. كما سبق ان المعطل ممثلة والممثلة معطلة. كل - 00:36:13

منهما جمع بين الوصفين الذميين. نعم. فان كليهما مثل وكليهما عطلًا حقيقة ما وصف الله به نفسه وامتاز الاول بتعطيل كل اسم للاستواء الحقيقي وامتاز الثاني باثبات استواء هو من خصائص المخلوقين. يعني اه المعطلة اختلفوا عن - 00:36:40

المعطلة نفوا والممثلة اثبتوا وغلوا في الاثبات اولئك نزهوا وغلوا في التنزيه والوسط هو الخير لا افراط ولا تفريط. نعم. نزه الله لكن لا ننفي عنه اسماءه وصفاته ولا نمثلها بصفات المخلوقين. نعم - 00:37:07

والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط اه اهل السنة والجماعة وهو التوقف على الكتاب والسنة. من غير تدخل بالافكار. والعقول بل ثبت ما اثبته الله لنفسه او اثبتته له رسوله على ما جاء - 00:37:35

وحسب معناه في اللغة التي نزل بها ولا نتدخل فيما وراء ذلك نعم لأن هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله. يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - [00:37:59](#)

احد يحيط بالله علما لا حديث ما احد يحيط بالله او باسمائه وصفاته علم لا يحيط به الا هو سبحانه نعم والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله - [00:38:18](#)

به هذا ويختص به وليس كاستواء المخلوق على المخلوق بل هو مخالف لاستواء المخلوق من كل وجه. نعم. فكما انه سبحانه موصوف بأنه بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر - [00:38:40](#)

كما انه موصوف بالعلم والقدرة والارادة والمشيئة فهو موصوف بالاستواء. والنزول والعلو لأن هذا كله جاء من باب واحد فنحن لا نفرق بين اسماء الله وصفاته فننفي بعظها ونثبت بعظها لأن الباب واحد - [00:39:00](#)

ونطرد عن افهامنا نطرد عن افهامنا اللوازم الباطلة التي حملت اهلها على الظلال. ونسلم لله ولرسوله ونتوقف ولا نتدخل في شيء الا عن دليل واضح عندنا فيه من الله علم وبرهان. لا نكفر انفسنا ونتكلّف وننكد اذهاننا بشيء لن نصل فيه الى - [00:39:26](#)

ابدا لانا حملنا العقول ما لا تتحمل. نعم. هم بأنه بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر وانه سميع بصير ونحو ذلك ولا يجوز شهن. الله بكل شيء علیم المخلوق عنده علم يعلم لكن هل المخلوق بكل شيء علیم؟ انت تعلم كل شيء - [00:39:59](#)

والله ما تعلم الا اللي معك ولا يمكن بعد ما تدري عن اللي بجبيك ما تعرف. ما تعرف شي. نفسك اللي بینا جنبيك ما تعرفها عندك نوع من العلم لكن قاصد اما علم الله فهو شامل على كل شيء علیم سبحانه وتعالى فكيف - [00:40:26](#)

تشبه علم المخلوق بعلم الخالق. انت عندك قدرة لكنها محدودة هل تقدر على كل شيء؟ لا الله جل وعلا على كل شيء قادر. ففي فرق فالعبد له قدرة والخالق له قدرة لكن قدرة العبد محدودة وضعيفة - [00:40:46](#)

وحادثة بعد ان لم تكن واما قدرة الله جل وعلا فهي لا يحيط بها احد الا الله جل وعلا. على كل شيء قادر. لا يعجزه شيء سبحانه اما انت تعجز عن اشياء كثيرة كثيرة. ما وانت عندك قدرة محدودة. فالله يقيس الخالق بالمخلوق هذا - [00:41:06](#)

وقد ظل ظلاً بعيداً ولم يقدر الله حق قدره. فلا تتصور فلا تتصور من صفات الخالق ما تتصوره من صفات المخلوق. لأن بينهما فرق عظيم اجعل هذا نصب عينيك تسلم من هذه الوساوس. اجعل نصب عينيك ان تثبت ما اثبته الله او - [00:41:29](#)

الرسول لله عز وجل واجعل الاصبع اليك ان ما اثبته الله او اثبته الرسول لا يشبه صفات المخلوقين استريج اذا حكمت هذه القاعدة استرحت وهذه مأخذة من قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:41:58](#)

قاعدة عظيمة جميع الاسماء والصفات ليس كمثله شيء في اسمائه وصفاته ولا في ذاته وهو السميع البصير الخلق المخلوق له سمع وله بصر. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه - [00:42:21](#)

بصيرا المخلوق سميع بصير لكن والله سميع بصير. فهل يتساوى هذا مع هذا او يتشابه هذا مع هذا؟ لا اعلم هذا وبعدين تستريج من افات كثيرة وقع فيها هؤلاء الظلال. وهذا مذهب السلف الصالح - [00:42:41](#)

والائمة الذين اتبعوهم باحسان اخذوا مذهب الحق وتركوا مذهب الباطل ولم يكفووا انفسهم وادهانهم وافكارهم شيئاً لم يصلوا من ورائهم الى نتيجة وانما يصلون الى الظلال نسأل الله العافية. نعم. فكما انه سبحانه موصوف بأنه بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر. وانه - [00:43:02](#)

سمع بصير ونحو ذلك. ولا يجوز ان يثبت للعلم والقدرة. خصائص الاعراض التي علم المخلوقين وقدرتهم. اي نعم لا تجعل علم الخالق كعلم المخلوق. ولا قدرة الخالق كقدرة المخلوق بل قدرة الخالق تختص به وعلمه يختص به وكذلك المخلوق له قدرة وعلم وصفات تختص به بالمخلوق الضعيف - [00:43:31](#)

نعم فكذلك هو سبحانه فوق العرش. ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوقين ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوق على المخلوق. وملزوماتها. نعم استوى على العرش واستوى على العرش يقتضي الفوقيه انه فوق العرش - [00:44:00](#)

لان على تدل على الفوقيه. وقوله استوى على العرش يعني على يعني فوق العرش هل كونه فوق العرش مثل كون المخلوق فوق

السرير او فوق السطح لأ مخلوق ضعيف والمخلوق - 00:44:25

نحتاج الى ما تحته ليحمله المخلوق حادث بعد ان لم يكن مخلوق يموت ويفنى فلا تقدس الله جل وعلا بخلقه ابدا. فاستوانه وعلمه وقدرته ووجهه وذاته. واسماؤه وصفاته خاصة به - 00:44:45

لائقة به سبحانه وتعالى. لا تشابه بينها وبين صفات واسماء المخلوقين ابدا نعم واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفه الطريق السلفية اصلا - 00:45:05

نعم ليس في العقل الصريح السالم من من الشكوك والاوهمات ولا في النقل الصحيح الذي جاء به القرآن او السنة الصحيحة. ليس فيها ما يخالف طريقة السلف ابدا - 00:45:28

بل طريقة السلف توافق العقل الصريح والنقل الصحيح. اما هؤلاء فانهم مخالفون للنقل الصحيح وللعقل الصريح. هؤلاء الظلال مخالفون للنقل الصحيح وللعقل الصريح. نعم. واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء وهو السالم من الشبهات والاهواء والضلال نعم لأن العقول تختلف - 00:45:50

نعم ولا في شيء من النقل الصحيح اما النقل غير الصحيح هذا لا يعتمد عليه الاحاديث الضعيفة لا يعتمد عليها في الاسماء والصفات وانما يعتمد على الاحاديث الصحيحة. ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:20

سواء كانت متواترة او احادا ما دام صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد صحيحة فهي حق وما تدل عليه حق في العقائد وفي الاحكام الشرعية العقائد والمعاملات في كل شيء ما ثبت عن الرسول فهو حق - 00:46:41

لا مجال للتشكيك فيه. نعم واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفه الطريق السلفية اصلا. فان فان جاء ما فان جاء مخالفه فالعقل غير غير صريح - 00:47:01

وان جاء مخالفه في النقل فهو غير صحيح. ابدا هذى قاعدة نعم ولكن لكن هذا الموضع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق نعم الشيخ يقول ان الفتوى ما تتسع للبساط. يعني يدل على ان علم عنده علم غزير. يحتاج - 00:47:22

الى مجلدات في مسألة واحدة عنده علم غزير في مسألة واحدة فكيف بغيرها من المسائل؟ لكن يقول يعتذر لكم ان الرسالة ما تحمل من ارادت اه التوسيع يرجع الى كتبه المطولة. مثل نقط تأسيس التقديس للرازي مثل - 00:47:48

تعارض العقل والنقل مثل منهاج السنة النبوية هذه موسوعات فيها علم غزير مثل نقل نقض المنطق نقض المنطق هذه الموسوعات غزيرة فيها علم غزير. نعم ولكن تحتاج الى من يتقن السباحة - 00:48:11

والا اللي ما يتنقل السباحة يفرق. نعم. ولكن هذا الموضع لا يتسع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق نعم. فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير. سهل يسير يجده الكتب المطولة - 00:48:34

من كتبه وكتب غيره من ائمة السلف نعم ثم المخالفون لكتاب والسنة وسلف الامة من المؤلفين لهذا الباب. يكفي نقف عند نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر في كتب العقيدة ان من قواعد اهل السنة قاعدة الشمول - 00:48:54

وقاعدة الكمال فما المراد بهما؟ الشمول لجميع الاحكام لجميع ما يحتاجه الناس فهي شاملة لكل ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة. قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء. قال سبحانه ولاما - 00:49:20

ايأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ولكن القرآن يحتاج الى فهم ما يكفي قراءته تجويده والتترنم به تلاوته ما يكفي هذا لابد من تدبره وفهمه والفقه في معانيه ولن تحيط - 00:49:40

ما في القرآن القرآن بحر زاخر ولكن تأخذ على قدر ما تستطيع. مثل الطائر الذي يغرس بمنقاره من بحر لا تأخذ علوم القرآن ما تستطيع الاحاطة به ولكن تأخذ على قدر فهمك مما اعطاك الله عز وجل - 00:50:02

وش يقول ذكر نعم هذا هذا معنى الشمول انها شاملة لكل ما يحتاجه البشر فان ظان ان هناك اشياء ليست في الشريعة ولا هذا جاهل. هذا جاهل بالشريعة وقاصر الفهم عن الشريعة - 00:50:24

فهذا اوتى من قصوره هو. لا من قصور الشريعة فهي شاملة. لانها تنزيل من حكيم من حميد يعلم حوائج خلقه وما يحتاجونه مدة

هذه الدنيا او بقية هذه الدنيا فهو شامل والثاني ايش؟ قاعدة الكمال والكمال انها ليس فيها نقص هذا رد على المبتدعة - 00:50:43
لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل. فمن اراد ان مضيف شيئاً بعد
الرسول فانه مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:51:17
اي مردود عليه. قال ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر امور محدثتها. كل بدعة ضلاله.
فمن احدث بدعة فقد اتهم الاسلام بالنقص - 00:51:37

ولذلك يريد ان يكمله ببدعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف؟ ومن قال ان القرآن او او السنة الا
قادرة عن بعض الاشياء الحادثة هذى اشياء جديدة ما لها حكم في القرآن هذى مستجدة والقرآن والسنة انما هي في اشياء قد
انتهت - 00:51:57

ومضت فهذا متهم للقرآن بعدم الشمول ومتهم لله عز وجل بقصور العلم وانه ما يعلم هذه الاشياء ولم يضع لها احكاماً تعلى الله عن
ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان - 00:52:24

ما يصلح بها الزمان الشريعة ما تصلح بها الزمان مضى فهذا اتهام لله جل وعلا بقصور العلم واتهام للقرآن بالنقص وتكذيب
لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:52:45
ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. نعم يقول فضيلة لكن كونك انت ما تدرك الاشياء هذا ما هو بذنب القرآن وذنبك انت.
هذا قصور فهمك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف رحمة الله؟ وبما وصفه به السابقون الاولون. انه -
00:53:11

ويقصد الاجماع وان الاجماع مصدر من مصادر اثبات الصفات. يا اخي يا اخي قال لك ان السابق الاولون ما يتتجاوزون الكتاب والسنة
هو قال لك بعد احرف يسيرة قال ان السلف ما يتعدون الكتاب والسنة - 00:53:37
ما يحدثون شيء من عندهم ابداً. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الله سبحانه وتعالى منزها عن الحدوث في ذاته وصفاته
وافعاله فكيف يقال في الصفات الفعلية انها ازلية النوع حادثة الواحد. فكيف يجمع هذا هو هذه القاعدة انها ازلية النوع - 00:53:57
نوعها وان الله موصوف بأنه يخلق ويرزق هذا من ملازم ذاته انه خالق وانه رازق وانه عليم وانه لكن الاشياء تتجدد افراد الاشياء
تتجدد ولها قالوا قديم النوع حادث الواحد - 00:54:21

تتجدد الاشياء لكن نوعها و الجنسها قديم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مصحف مطبوع في سوريا وبيع في المكتبات هنا
وقد اذنت ادارة البحوث العلمية والافتاء بطبعه الا انه يوجد في هامش الصفحات شرح لمعاني الكلمات. وبعضها يقرر عقيدة الاشاعرة
00:54:43 -

قوله كمثل قوله سبحانه مطويات بيمينه قال بقدرته ووصف الساق في قوله يوم يكشف عن فقال هذا يدل على شدة الهول يوم
القيمة. فما توجيهكم وفقكم الله وجيئنا ان تكتب تقرير عن هذا المصحف - 00:55:09
باسم المفتى العام وترسله مع المصحف وينظر فيه ان شاء الله ينظر فيه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد ورد عن الرسول
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سميع بصير. وأشار الى عينه واذنه. فما الرد على الذين يقولون ان هذا الفعل يدل على التشبيه -
00:55:31

هذا كذاب اللي يقول هذا الرسول ما اراد التشبيه اراد ان هذا حقيقة يرد على اللي يأولون السمع والبصر لان له سمع حقيقي وبصر
 حقيقي ولا يقول ان ان بصره يشبه بصري او عينه - 00:55:58
عيبي تعالى الله عن ذلك ونزع الله رسوله هذا فهم سيء هذا هو ما فهم المسكين او انه مغالط فمراد الرسول بان هذا حقيقة وليس
 وليس هو من باب الخيال او من باب انما هو حقيقة له سمع حقيقة وله - 00:56:16
بص حقيقة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شخص اغير من الله. هل يؤخذ منه
 اطلاق لفظ الشخص على الله سبحانه يا اخي هذا من باب الاخبار. ما هو من باب التسمية. هذا انت ما تفرق - 00:56:36

بين الاخبار والتسمية. الاخبار اوسع من باب التسمية. هذى قاعدة عند العلماء. ذكرها ابن القيم في بدائع الفوائد ان باب الاخبار اوسع من باب التسمية وهذا من باب الاخوة. الرسول يخبر انه لا شخص اغير من الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 00:57:00 وفكم الله ذكرتم ان التحرير نوعان لفظي ومعنى فما مثال المعنوي؟ كثير مثال المعنوي اللي يقول ان ونحن ذكرنا من اللي يقول المراد المراد باليد القدرة والمراد بالرحمة ارادة الانعام والمراد بالوجه الذات - 00:57:21 كل التأويل الذي عندهم كله من هذا. من تحرير المعنى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفكم الله هل هناك فرق بين والتتشبيه لا فرق لكن يقولون ان التعبير بالتشبيه ابلغ ولذلك هو الذي ورد في القرآن. اه التعبير بالتمثيل - 00:57:41 التعبير بنفي التمثيل ابلغ من التعبير بنفي التتشبيه لان نفي التمثيل هو الذي ورد بالقرآن ليس كمثله شيء نعم ولكن يقولون والتتشبيه من باب التعبير عن التمثيل تعبير عن التمثيل نعم - 00:58:01 والا التمثيل ادق نعم. يقول فضيلة الشيخ وفكم الله هل يعرف وانت اذا قلت هذا الشيء مثل هذا الشيء؟ فمعناه او انه مثله في جميع الامور. واذا قلت هذا الشيء يشبه هذا الشيء - 00:58:22 معناه انه يشبهه ولو من بعض الوجوه ولو لادنى شبه. نعم اما اذا قلت مثله معناه انه مطابق له من كل الامور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفكم الله هل يعرف من هو او اول من قسم التوحيد الى اقسام ثلاثة؟ الربوبية - 00:58:38 والاسماء والصفات يعني عندكم تشكيك في هذا يعني تبت حذفون اقسام التوحيد مثل ما يقوله بعض الملاحدة في هذا العصر التوحيد مأخوذ من القرآن كل الايات اللي تحدث عن الخلق والرزق والاحياء والاماتة فهي من توحيد الربوبية. وكل الايات التي تتحدث عن - 00:59:01 فهي توحيد الالوهية. تحدث عن عن العبادة والشرك فهي في توحيد الالوهية. كل الايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فهي من توحيد الاسماء والصفات هذا مأخوذ من القرآن نعم - 00:59:27 اخوي فضيلة الشيخ وفكم الله اجد في نفسي شبكات التمثيل. واستعيد بالله من الشيطان الرجيم في سجودي وفي الركوع وفي التشهد الاخير وانفث عن شمالي او عن شمالي ثلثا ولكن يا فضيلة الشيخ لا زلت اعاني من هذه فهل يدل هذا على فساد - 00:59:44 في قلبي وان هذا نفاق وكيف اتخلص من هذا الامر وهذه الوساوس؟ هذا من الشيطان هذا من الشيطان فعليك بامرین اولا الاستعاذه بالله بل ثلاثة امور اولا الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - 01:00:07 ثانيا رفظ هذه الامور ترفض هذه الامور رفظا تاما. ولا تفكري فيها ثالثا تعلم يا اخي عليك بقراءة كلام السلف وكلام العلماء في باسماء الله وصفاته عليك ان تقرأ وتتمنع فيها ليزول عنك هذا هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:00:27 وفكم الله هل الردود على اهل الباطل تقسي القلوب؟ لان هناك اناس يباعدونا عن كتب اهل العلم التي ترد على اهل الباطل عدم الرد عليها هو الذي يقسي القلوب. لانها شبهاهم تدخل القلوب ثم تقسو - 01:00:53 اما الرد عليهم وبيان الحق فهذا مما يلبن القلوب. ويردها الى الحق فلا تلتفتوا لمثل هذه الاقوال الباطلة الصادرة عن اناس يريدون ان تروج الباطل والشبهات ولا يعترض عليها. ولا ترد - 01:01:15 ويقولون هذى حرية الرأى الاخر هذا رأى والرأى الآخر يعني صار الدين اراء الدين ما فيه اراء الدين وحي من الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد. ما وكلنا الله الى ارائنا وعقولنا. بل امرنا باتباع الكتاب والسنن والتفقه في - 01:01:36 والعمل والعمل بهما ورد ما يخالفهما من الشبهات والاقوال الباطلة ولو لا الرد على اهل الباطل لما انتصر الحق ولا الحق للناس. ولكن اقول وما زلت اقول ما يرد على هذه الامور الا اهل العلم. اما - 01:01:59 الم تعلم وطالب العلم والمتعلم ما يجوز يرد على هذه الامور لانه ربما يرد بجهل فيكون رده اشر من المردود عليه لان بعلم صار فساده اكثرا من نفعه - 01:02:24 فاقول ما يرد عليهم الا اهل العلم الراسخين في العلم اللي يريدون بعلم وحجج وبراهين. اما اللي ما تمكن من العلم فلا يرد عليه لان رده ربما يكون اسوأ من المردود عليه - 01:02:42

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ويكرر هذه المقوله وينشرها وهي خذ من العلماء الكبار العلم لكن لا تأخذ منهم المنهج وفتواهم في الجماعات. لانه ملبس عليهم من قبل - [01:03:00](#)

بهم فما رأيكم في هذا القول وفقكم الله هذا تناقض العلماء صاروا ما يفهمون المنهج الباطلة والقول الباطلة وانهم يصدقون الناس بدون تثبت وبدون ولا يأخذون بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - [01:03:21](#) فتبينوا هذا تجھيل للعلماء في الحقيقة وهذا تناقض ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نرى على بعض الاعلانات التي تكون على اغلفة الاشرطة لبعض الدعاة رسوما - [01:03:45](#)

كالانهار والزروع اذا كان الحديث عن الجنة ويرسمون ظلا يزعمون به محاکاة ظل الشيطان اذا كان الكلام عن شر فهل هذه الافعال جائزه؟ لا هذی جائزه هذی فيها بيان لعلم الغیب الذي لا يعلمه الا الله. الجنة ما يعلمنها الا الله والنار ما يعلمنها الا الله. الا يجوز النقص - [01:04:04](#)

طور على ورق النار او تصورو الجنة او الصراط مثل ما يوزع الان ورقة وتحط في المساجد فيها صورة الجنة وسورة النار سورة الصراط وما ادری كیف هذا لا يجوز هذا - [01:04:31](#)

وهذا من الجهل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث اخرجه الترمذی عن ابی امامۃ رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال في شأن الخوارج كانوا مسلمین فصاروا کفارا الحديث. نعم - [01:04:48](#)

قال في شأن الخوارج كانوا مسلمین يقول وش يقول في حديث اخرجه الترمذی عن ابی امامۃ رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال في شأن الخوارج كانوا مسلمین فصاروا کفارا. الحديث هل - [01:05:09](#)

قصدہ انہم کفار کفارا اکبر ام کفر اصغر والله هذا يحتاج الى الوقوف على الحديث والوقوف على شرحہ من اهل العلم ولكن الرسول اخبر ان الخوارج یمرقون من الدين هذا في الصحيح یمرقون من الدين كما یمرق - [01:05:29](#)
السهو من الرمية اخبر ثم لا یعودون اليه. اخبر عنه صلی الله علیہ وسلم بذلك الله اعلم انما هم ظلال على كل حال وظلمة ومسیئون الى الاسلام والمسلمین بلا شك - [01:05:48](#)

ومستحلون لحرمات الله كل هذه الالافات فيه ویشقون عصا الطاعة ویفرقون الجماعة. كل هذا من مذهبهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مصاب بالزکام ولا یستطيع استنشاق الماء عند الوضوء. فهل یجزی تخلیل الانف بالاصبع بدلا من - [01:06:07](#)
من الاستنشاق لا ما یصلح لازم یستنشق ولكن ما یستنشق ماء بارد. یستنشق بماء فاتر. ما فيه برودة ولا یظہر ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في اصبع يدی جرح وعلیه جبیرة. نعم؟ في اصبع يدی جرح. هم - [01:06:30](#)

علیه جبیرة وعند وجوب الصلاة تتوضأ کاما ثم بعد ذلك امسح على الجبیرة. وقد فعلت ذلك خمس فروظ ثم بعد ذلك علمت بان المسح على الجبیرة انما یكون بعد غسل العضو مباشرة. السؤال هل - [01:06:50](#)

هي اعادة الصلوات التي مضت لا یس عليك اعادة الصلاة لكن في المستقبل لازم من الترتیب. اذا غسلت العضو الذي فيه الجبیرة تمسح عليها لاجل ترتیب بين الاعضاء وما مضی یعفو الله عنہ. نعم - [01:07:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلیت عصر هذا الیوم وفي ثوبی دم. دم قليل. مع العلم انی على علم به قبل الصلاة ولكن لم اذکرہ الا في الرکعة الثالثة. فهل على شيء؟ نعم اذا اذا كان في - [01:07:28](#)

نجاسة من دم او غيره ثم ذكرتها في الصلاة فان كنت تستطيع التخلص منها وفسق التوب او العمامة او البشت خلعه او او الشراب ان استطعت تتخلص مما هي فيه وتلعنه تفعل هذا وتنتمر في صلاتك. كما خلع النبی صلی الله علیہ وسلم نعلیه في الصلاة. واستمر في صلاته. لان - [01:07:48](#)

جبريل اخبره ان فيهما خبئا وان كنت لا تستطيع التخلی عن التوب فاخراج من الصلاة اخرج من الصلاة واغسل النجاسة او اخلع الثوب وتوض وادخل الصلاة من جديد. اما اذا كانت - [01:08:16](#)

جيئ الى ما صلیت وانتهیت نسیتها لما انک انتهیت من الصلاة وصلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ شیخ وفقکم

الله قرأت في شرح فضيلتكم للواسطية نقلًا عن ابن القيم رحمة الله قد اشكل علي فهم هذا - [01:08:36](#)

النقل وهو قول ابن القيم في قوله سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قال رحمة الله العبد تواب والله تواب فتوبة العبد
رجوعه الى سيده ثم قال توبة الله نوعان اذن وتوفيق وقبول واعتداد - [01:08:56](#)

فما المراد بهذه النوعين؟ بارك الله فيكم لأن الله اذن لعباده بالتوبة. ها اذن وتوفيق. وتوفيقهم للتوبة. لو لم يوفقهم لم يتوبوا. نعم
وقبول واعتداد وقبول واضح وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واعتداد يعني يعتد بها سبحانه ويعسّبها لهم ولا تضيع - [01:09:16](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للرجل اخذ زكاة ذهب زوجته اذا كان عليه دين هذا فيه اختلاف انه زكاة المرأة لا تحل
لزوجها. المذهب انها ما تصح لزوجها لانها ستعود اليها وسينفقها عليها - [01:09:42](#)

لكن التبرع لا بأس تعطي زوجها من التبرع صدقة التطوع لا بأس واما الزكاة لا نعم وهل يجوز ان خذها الزوج ويعطيها لأخيه اذا كان
عليه دين؟ اذا قالت له اعطها من تريده من القراء وكلته لذلك - [01:10:03](#)

هذا وكالة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب لاحد الدعاية يقول من شروط لا الله الا الله طه الاخلاص فيقول الذي
يقول لا الله الا الله ولا يصلح الفجر مع المسلمين بغير عذر شرعاً فهو كاذب بلا الله الا الله - [01:10:23](#)

والذي يقول لا الله الا الله ويضع امواله في البنوك فهو كاذب بلا الله الا الله. فهل هذا القول صحيح هذا فيه مبالغة ما فيه شك ان هذا
نقص نقص في القيادة ما هو بالاخلاص هذا ما هو من شرط الاخلاص هذا من - [01:10:45](#)

الانقياد لأن من شروط لا الله الا الله الانقياد فهذا لم ينقضي انقياداً كاملاً فيكون انقياداً ناقصاً ولا يبطل لا الله الا الله ولكن ينقص
ثوابها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بصفات الله الذاتية والفعالية مثل ان - [01:11:05](#)

يقول ويد الله ووجه الله واستواء الله. يجوز الحلف بالله او صفة من صفاته. بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله
الاتمامات كلمات الله من صفاتاته سبحانه وتعالى - [01:11:30](#)

كلماته القدريّة وكلماته الشرعية. استعاد بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء لا يجوز
دعاء الصلة لا يجوز. تقول يا رحمة الله يا وجه الله بل تقول يا الله - [01:11:47](#)

وتتوسل اليه بالصفة وتقول يا ارحم الراحمين ارحمني. يا غفار اغفر لي وهكذا. نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلى الامام
وهو محدث وعلم بالحدث اثناء الصلاة فما حكم صلاته؟ وما حكم صلاة المأمورين؟ ينصرف يجب عليه انه ينصرف ويختلف من اما
ان يتوضأ ويرجع الى - [01:12:05](#)

واما ان يخالف من يصلّي بهم لكن ما يستمره على حدث ما يجوز هذا. نعم. وما حكم لو لم يعلم بذلك الا بعد تمام الصلاة الحكم ان
صلاتهم صحيحة وهو يعيد الصلاة يتوضأ ويعيد الصلاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلت المقبرة - [01:12:33](#)

بعد العصر مشيّعاً لجنازة ووجدت جنازة قد دفنت بعد الظهر والقبر رطب. فهل يجوز ان يصلّي عليها صلى الله عليه وسلم اعليها وحصل
المقصود لكن ادعوا للميت يكفي تقف على قبره وتدعوه له وتستغفر له - [01:12:55](#)

نعم. يقول لا تجي في وقت غير وقت النهي تصلي عليه في غير وقت النهي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل نتف الشيب من
غير اللحية يعتبر امراً محظياً شرعاً؟ ام ان النهي خاص باللحية فقط؟ يكره نفس الشيء من اللحية ومن غيرها يكره - [01:13:15](#)

نعم ان تأتي من اللحية اشد لان اللحية يجب توفيرها وتنفه من غير اللحية يكره. نعم لأن هذا معناه كراهية الشيب كراهية الشيب
وتريده انك تكون شاب ما حصل هذا حتى لو نتفت الشيب ما انت بشر - [01:13:35](#)

الشباب راح نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:57](#)